

القراءة

شعر

2

الدرس الثاني

روح الطبيعة



رشيد أيوب

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.019 أن يُحدّد المتعلّم المعنى الإجمالي للنصّ الأدبيّ موضحاً الفكرَ الرئيسيّةَ والجُزئيّةَ، والتّفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.1.01.015 أن يُفسّر كلمات النصّ الأدبيّ مُستنتجاً الدلالات التّعبيريّة الإيجائيّة فيه.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستّة نصوص شعريّة تتألّف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.
- ARB.6.1.01.015 أن يُطوّر فهمه لمعاني الأسماء والأفعال مُستعيناً بمرادفاتهما وأضدادها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

جمال التصوير:

يلجأ الفنانون - والشعراء منهم - إلى تَخْيِيرِ الصُّورِ اللَّطِيفَةِ الْمُعْبَّرَةِ عَمَّا يُرِيدُونَ بَثَّهُ مِنْ أَفْكَارٍ وَمَعَانٍ فِي لَوْحَاتِهِمُ الْفَنِّيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ.

إِنَّ الصُّورَةَ الدَّقِيقَةَ تُغْنِي عَنِ الْكَلِمَاتِ الْكَثِيرَةِ، وَتَخْتَزِلُ الشَّرْحَ فِي كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ، وَتَرْبُطُ بَيْنَ صَوْرَةٍ حِسِّيَّةٍ، وَصَوْرَةٍ مُتَخَيَّلَةٍ، إِنَّهَا أَهْمُ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ الْعَمَلِ الْعَادِيِّ وَالْعَمَلِ الْفَنِّيِّ.

وفي النص الآتي استعار الشعراء من الطبيعة ألوانها، وحرركاتها، وأنوارها، وأصواتها؛ ليوضح لنا فكرته، ويُقنعنا بها، في بحرٍ من الجمال اللفظي والمعنوي تراه كثيراً في أدب المهجر - مدرسة الشاعر - حيث النزعة الإنسانية، والنظرة العامرة بالمحبة والخير.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- يَجْلُو: جلا، يَجْلُو، اجْلُ، جِلاءً وَجَلُوءاً، فهو جال، والمفعول مَجْلُوءٌ. جلا الأمر: كَشَفَهُ وَوَضَّحَهُ. جلا المرأة، جلا العروس: زَيَّنَّهَا. حَلَّتْ عَيْنَيْهَا: أَكْتَحَلَتْ.
- تَشَنَّى: انثنى، يَنْشَى، انثن، انثناءً، فهو مُنْشٍ، والمفعول: مُنْشَى عَلَيْهِ. انثنى الشئُ، ثنى: تَقَوَّسَ، انعطفَ وارتدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.
- حَبَاهَا: حَبَى، يَحْبُو، مُحَابَةٌ، فهو مُحَبُّو والمفعول مُحَابَى، حباهُ اللهُ الْخَيْرَ: أَعْطَاهُ بِلَا حَزَاءٍ.
- تَرَنُو: رَنَّا لِيَرْنُو، ارْئِن، رَنُوءًا وَرُنُوءًا، فهو رانٍ، والمفعول مَرْنُوٌّ إِلَيْهِ. رَنَّا لِلشَّيْءِ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فِي سُكُونٍ طَرَفٍ. أَخَذَتِ الْأُمُّ تَرْنُوَ إِلَى طِفْلِهَا بَعْطَفٍ.
- يَنْجَلِي: انجلى عن ينجلي، انجل، انجلاءً، فهو مُنْجَلٍ، والمفعول مُنْجَلَى عَنْهُ. انجلى القَمَرُ: ظَهَرَ مُكْتَمِلًا، انجلى الأمرُ: انْكَشَفَ، لَا بُدَّ أَنْ تَنْجَلِيَ الْحَقِيقَةَ.
- أَضْرَمَهَا: أَضْرَمَ، ضَرَمَ، إِضْرَامًا، فهو مُضْرِمٌ، والمفعول مُضْرَمٌ. أَضْرَمَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا وَأَشْعَلَهَا.

(الأسماء)

- البُلبُل: هو طائرٌ مِنْ فصيلةِ الِهْدِيدِيَّاتِ، لَهُ فُنزَعَةٌ مُنْتَصِبَةٌ، بُنْدُقِيَّةُ اللَّوْنِ مُحْمَرَّةٌ مُنْتَهِيَةٌ رِيشَاتِهَا بِالسَّوَادِ، وَلَهُ مِنْقَارٌ طَوِيلٌ، مُقَوَّسٌ، صَغِيرُ الْجِسْمِ، مَشْهُورٌ بِتَغْرِيدِهِ الْجَمِيلِ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْعَنْدَلِيْبُ وَالْهَزَارُ.
- السَّحْرُ: الْفِعْلُ سَحَرَ يُسَحِّرُ، تَسْحِيرًا، فَهُوَ مُسَحَّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُسَحَّرٌ. وَالسَّحْرُ: آخِرُ اللَّيْلِ قَبِيلَ الْفَجْرِ.
- النَّسَمَاتُ: تَنْسَمَ بِـ يَتَنْسَمُ، تَنْسَمًا، فَهُوَ مُتَنْسَمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَنْسَمٌ. تَنْسَمَتِ الرِّيحُ عِنْدَ الْأَصِيلِ: هَبَّتْ هُبُوبًا خَفِيْفًا
- النُّشُورُ: الْفِعْلُ أَنْشَرَ يُنَشِّرُ، إِنْشَارًا، فَهُوَ مُنَشَّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُنَشَّرٌ. وَالنُّشُورُ هُوَ يَوْمُ الْبَيْعِ. أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى: أَيَّ أَحْيَاهُمْ وَبَعَثَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ.
- أَرْزَلِي: الْأَرْزَلُ: الْقِدَمُ، خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ مِنْذُ الْأَرْزَلِ: أَيَّ مِنْذُ الْقِدَمِ.

(الصفات)

- السَّنِيَّةُ: سَنِيٌّ، يَسْنَى، اسْنَى، سَنَا وَسَنَاءٌ، فَهُوَ سَنِيٌّ، وَهِيَ سَنِيَّةٌ، وَالْمَفْعُولُ مَسْنِيٌّ إِلَيْهِ. مَقَامُ سَنِيٍّ: رَفِيْعٌ، ذُو سَنَاءٍ.
- النَّيْرَاتُ: نَارٌ، يَنْبُرُ، نَزٌّ، نَيْرًا وَنِيَارَةً، فَهُوَ نَائِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنِيرٌ. نَيْرَاتُ اللَّيْلِ: الْكَوَاكِبُ وَالنُّجُومُ.
- النَّائِي: نَأَى عَنِ يَنْأَى، أَنَا، نَائِيًا، فَهُوَ نَاءٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنَائِيٌّ بِهِ. وَالنَّائِي: الْبُعْدُ وَالنَّائِي عَنِ بِلَادِهِ: الْبَعِيدُ عَنْهَا. ظَلَّ نَائِيًا عَنْهُ، فِي بِلَادٍ نَائِيَةٍ، قَرِيْبَةٌ نَائِيَةٌ.

حول الشاعر:

رشيد أيوب: شاعرٌ مَهَجْرِيٌّ لِبْنَانِيٌّ، وَأَحَدُ الْأَعْضَاءِ الْمُؤَسِّسِينَ لِلرَّابِطَةِ الْقَلَمِيَّةِ فِي نِيُويُورِكِ، الَّتِي انْضَمَّ تَحْتَ مِظَلَّتِهَا نُجْبَةٌ مِنْ أَدْبَاءِ الْمَهَجَرِ وَشُعْرَائِهِ بِأَمْرِيكَا فِي النَّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ.

وُلِدَ رَشِيدُ أَيُوبَ فِي لِبْنَانَ سَنَةَ 1871م، وَتَلَقَّى تَعْلِيمَهُ الْأَوَّلِيَّ فِي مَدْرَسَةِ الْقَرْيَةِ وَلَمْ يُكْمَلْهُ؛ حَيْثُ غَادَرَ بِلَدَتَهُ سَنَةَ 1889م إِلَى بَارِيْسَ، وَأَقَامَ فِيهَا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَانْشِسْتَرِ فَأَقَامَ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى أَمْرِيكَا، وَعَمِلَ بِالتَّجَارَةِ، وَأَسَّسَ مَعَ الْأَدْبَاءِ الْمُهَاجِرِينَ جَمَاعَةً أَدْبِيَّةً أَسَمَوْهَا «الرَّابِطَةُ الْقَلَمِيَّةُ» عَامَ 1920م.

لُقِّبَ بِـ «الشَّاعِرِ الشَّاكِي» لِكَثْرَةِ مَا تَرَدَّدَ مِنَ الشُّكُوى فِي قِصَائِدِهِ، وَيَتَسَّمُ شِعْرُهُ فِي مُجْمَلِهِ بِفَنِيَّةٍ

عالية، ونزعة حِكائِيَّة، وسلاسة لَفْظِيَّة مع تدفُّقٍ شُعوريٍّ تَبَرُّزُ فيه دَوَاحِلُهُ الحزِينَةُ وَعِشْقُهُ لِلطَّبِيعَةِ، وكذلك معاناتُهُ في الغُربَةِ وَحَنِينُهُ الدَّائمُ إلى الوَطَنِ، وسخَطُهُ على الظُّلمِ والحربِ، وتطلُّعُهُ إلى العَدْلِ والسَّلَامِ.

تُوفِّيَ رشيدُ أُيُوبَ في الولاياتِ المِتَّحَدَةِ الأمريكيَّةِ سنةَ 1941م، بعدَ أن قَدَّمَ للشُّعْرِ العربيِّ كوكبَةً من القصائدِ الشَّجِيَّةِ في دواوينَ ثلاثة، هي: «الأَيُّوبِيَّاتُ»، و«أغاني الدَّرُويشِ»، و«هي الدنيا».

في أثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

اقرأ النَّصَّ الشُّعريَّ في البَيْتِ قِراءةً مُتَمَعِّنَةً قَبْلَ الحِصَّةِ، وأجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ على هامِشِهِ:



اكتب فكرة
الآيات الأربعة
الأولى.

ما أثر مشاهد
الطبيعة في
استارة إنسانية
الشاعر؟

الحُب والعاطفة
لا يقصران على
الإنسان فحسب.
اربط ذلك بما
قاله الشاعر عن
النجوم.

بم شبه الشاعر
الأشواق؟ وما
دلالة ذلك؟

عن أي حُب
يتحدث الشاعر
في البيت الأخير؟

- 1 عِنْدَمَا البُلبُلُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ
 - 2 وَالنَّدَى مِنْ فَوْقِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ
 - 3 وَالبَّرَارِي زَهْرُهَا يَجْلُو النَّظْرَ
 - 4 وَشُجَيْرَاتِ الرُّوَابِي تَنْشِي
 - 5 دُقَّ قَلْبِي دَقَّةَ الحُبِّ السَّني
 - 6 وَإِذَا عَيْنِي رَأَتْ أَعْمَى فَقِيرَ
 - 7 دُقَّ - قَلْبِي - دَقَّةَ العَطْفِ الكَثِيرِ
 - 8 ثُمَّ نَادَى اللهُ كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ
 - 9 إِنَّ قَلْبًا مِلَّؤُهُ الحُبِّ الصَّحِيحِ
 - 10 هُوَ حَيٌّ وَلَيْنَ زَارَ الضَّرِيحِ
 - 11 خَلَقَ الرَّحْمَنُ هَذِي الكَائِنَاتِ
 - 12 مَا تَرَى الأَنْجُمَ تَرْنُو غَامِزَاتِ
 - 13 كَلَّمَا شَاهَدْتُ تِلْكَ النَّيِّرَاتِ
 - 14 دُقَّ - قَلْبِي - دَقَّةَ النَّائِي الغَرِيبِ
 - 15 شَبَّتِ الأَشْوَاقُ فِيهِ كَاللَّهْيَبِ
- يَتَعَنَّى مُطَلِّقًا مِنْهُ الجَنَاحِ
لَوْلَوْ تَجَمُّعُهُ شَمْسُ الصَّبَاحِ
حَيْثُ يَمْشِي الحُبُّ مَعَ حَفَقِ الرِّيحِ
طَرَبًا بِالنَّسَمَاتِ النَّافِحَاتِ
مَالِي الدُّنْيَا وَكُلِّ السَّمَوَاتِ
فِي طَرِيقِ بَاسِطًا إِحْدَى يَدَيْهِ
لِضْرِبِ ضَاقَتِ الدُّنْيَا لَدَيْهِ
ضَعَّ إِلَهِي نَظْرًا فِي مُقْلَتَيْهِ
دُقَّ حَتَّى رَقَّ مِنْ فَرَطِ الشُّعُورِ
دُقَّ يَا قَلْبِي إِلَى يَوْمِ النُّشُورِ
وَحَبَاهَا كُلَّ حُبِّ أَزَلِي
وَهِيَ لَوْلَا حُبُّهَا لَمْ تَفْعَلِ
وَحَمَالُ اللهِ فِيهَا يَنْجَلِي
ذَكَرَ الأَوْطَانَ والعَهْدَ القَدِيمِ
بَعْدَمَا أَضْرَمَهَا الحُبُّ المُقِيمِ

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. دَقَّ قلبُ الشاعرِ للمرَّةِ الأولى حينَ:
 - أ. تفاعلَ مع مظاهرِ الطَّبيعةِ صوتًا ولونًا.
 - ب. رأى الأعمى ورقَّ له.
 - ج. تفكَّرَ في حالِ المحتاجينَ.
 2. الفِكرةُ المحوريَّةُ في النصِّ تدورُ حولَ:
 - أ. جمالِ الطَّبيعةِ.
 - ب. مَحَبَّةِ الأوطانِ.
 - ج. المَحَبَّةِ الإنسانيَّةِ.
 3. أسقطَ الشاعرُ على الطَّبيعةِ إحدى صفاتِ الإنسانِ، وفي ذلك كنايةٌ عن:
 - أ. الحُزنِ والتَّشاؤُمِ.
 - ب. الفرحِ والطَّرَبِ.
 - ج. الإرادةِ والتَّصميمِ.
2. كيف تعاطفَ الشاعرُ مع الأعمى؟ ماذا قدَّم له؟ اكتب الأبيات الدالَّة على ذلك.

رق قلبه وحن له ودعا الله أن يرجع له بصره، البيت 6,7,8

3. ما الذي استدعاه مشهد النجوم البعيدة في نفس الشاعر؟

أثار هذا المشهد في نفسه الفرح ، و أخذ يتأمل في قدرة الله سبحانه و بديع خلقه

4. ماذا عنى الشاعر بالحب الصحيح في البيت التاسع؟

الحب الصافي الذي ينبع من القلب ، كصفاء الطبيعة و نقائها

5. عزز الشاعر في قصيدته معاني إنسانية متنوعة. وضّحها.

ذكر الشاعر الكثير من المعاني الإنسانية: الحب، التعاطف مع الآخرين – التفكير في خلق الله سبحانه، الحنين

6. قال الشاعر: دُقّ قلبي دقة الحب السني.

دُقّ قلبي دقة العطف الكثير

ما الفرق بين العبارتين، اربط بين كل عبارة والموقف الشعري لها؟

الحب السني: الحب السامي الرفيع، البيت (5) حبه للطبيعة

العطف الكثير: تدل على الشفقة والتعاطف الإنساني. البيت (7) عطفه على الضير

7. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ (٦١) وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ (٦٢) (الفرقان).

ناقش زملاءك في معنى الآيتين، وحدد الرابط بين مضمون الآيتين وما ورد في النص.

قدرة الخالق سبحانه و بديع صنعه

حول لغة النص.

1. ابحث في المعجم عن العلاقة بين كلمتي «يجلو» و «ينجلي». وضّعهما في جملة من إنشائك.

ينجلي: ينكشف: انجلي القمر : ظهر مكتملا ، انكشف : لا بد ان تنجلي الحقيقة

يجلو : كشف و وضح – جلا الحقيقة

2. بَيِّنْ جَمَالَ التَّصْوِيرِ وَدِلَالَاتِهِ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

وَشُجَيْرَاتُ الرَّوَابِي تَنْثِي
طَرَبًا بِالنَّسَمَاتِ النَّافِحَاتِ

شبه الشجيرات بالإنسان الذي ينثني تعبيراً عن الفرح الذي يتمايل مع النسومات

3. ما الفرقُ بين: دَقٌّ، وَدُقُّ مِنْ حَيْثُ: (الْمَعْنَى، الْبِنَاءُ الصَّرْفِيُّ، الدَّلَالَةُ وَالْإِيحَاءُ)؟

دق: بالفتح (مبني للمعلوم) دق القلب : تنض ، خفق

دق : بالضم (مبني للمجهول) دق الباب : قرع

4. شَبَّهَ الشَّاعِرُ النَّدَى بِاللُّؤْلُؤِ، مَا وَجْهُ الشَّبْهِ؟ وَمَا الرَّابِطُ بَيْنَهُمَا؟

وجه الشبه : اللمعان ، الرابط هو : الشكل المستدير

5. رَسَمَ الشَّاعِرُ صُورَةً لِلطَّبِيعَةِ وَقَتَ السَّحْرِ، مَا الصُّورُ الَّتِي اسْتَرْعَتِ انْتِبَاهَهُ؟

صوت البلبل الشجي ، وحببات الندى المتلألئة فوق أغصان الشجر و الشمس التي تنشر اشعتها
فتملاً الكون بهجة وسعادة و الأزهار البهجة و نسيم الصباح العليل

6. لم يلتزم الشاعرُ بقافيةٍ واحدةٍ في القصيدة:

• كم قافيةً وظَّفَ الشَّاعِرُ؟ 6

• هل مِنْ رَابِطٍ أَوْ عَلاَقَةٍ بَيْنَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ ذَاتِ قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ؟

نعم : لكل مجموعة فكرة أعطى القصيدة إيقاعاً جميلاً يتناسب مع موضوعها

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ.

1. أَيُّ عَنَاصِرِ الطَّبِيعَةِ يَسْتَشِيرُ مَشَاعِرَكَ، وَيَمْنُحُكَ الرَّاحَةَ وَالْمُنْتَعَةَ؟ **نشاط صفي : التحدث**

2. صِفْ مَشْهُدًا مِنْ مَشَاهِدِ الطَّبِيعَةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَاكْتُبْ خَاطِرَةً بِمَا أَوْحَاهُ

إِلَيْكَ مِنْ مَعَانٍ إِنْسَانِيَّةٍ. **نشاط صفي : الكتابة**

3. احفظ عشرة أبياتٍ من النَّصِّ، واستعدَّ لِإِقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ.